

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أ. لمحة عن ميدان البحث

١. تاريخ التأسيس لمدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين

مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين هي إحدى المدارس تحت رعاية مؤسسة معهد السنية الإسلامية ورعاية الوزارة الدينية. المدرسة تقع في شارع أحمد ياني كيلومترا ١٠٤ تمبارنجان ناحية تابين الجنوبية منطقة تابين بكليمنتان الجنوبية. نشأت فكرة إنشاء المدرسة الثانوية بسبب العدد الكبير من خريجي مدرسة السنية المتوسطة الإسلامية والمدارس المتوسطة الأخرى في ناحية تابين الجنوبية، وخاصة خريجي مدرسة السنية المتوسطة الذين واجهوا صعوبة في الاستمرار إلى المستوى التالي بسبب المسافة التي قطعوها إلى المدرسة الثانوية أو مدرسة بنفس المستوى. فلذلك تم انشاء مدرسة السنية الثانوية تمبارنجان تابين في عام ١٩٩٦ مع مرسوم رخصة التأسيس من الوزارة الدينية برقم: Wo/6.d/ PP/1167 بتاريخ ١ يوليو ١٩٩٦.

بدأت مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين تدريجياً في تحسين نفسها في مجال البنية التحتية وفي مجال الاكتمال الإداري وكذلك أعضاء هيئة التدريس الذين تم تعيينهم من مختلف خريجي الجامعات و المعاهد الإسلامية.

مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين منذ عام ١٩٩٦، تغير وضعها من مسجل ثم في عام ٢٠٠١ إلى معترف به بمرسوم صادر عن المدير العام لتطوير المؤسسات الدينية الإسلامية برقم: E.IV/PP.03.2/KEP/44/2001 بتاريخ ١١ يونيو ٢٠٠١ ثم في عام ٢٠٠٥ وضعها تم تغييره إلى معتمد بناءً على مرسوم صادر عن المكتب الإقليمي لوزارة الدين برقم: C/K.w.17.4/4/PP.03.2/MA/2005

الصادر في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٥. ومرة أخرى في عام ٢٠٠٩ تم إجراء إعادة تقييم من قبل مجلس الاعتماد الوطني للمدارس (BAN-S/M) مع خطاب قرار من BAN-S/M رقم: 038BAP-SM/LL/XI/2009 بتاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩.

حتى الآن مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين ٢٦ سنة منذ نشأتها، شهدت مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين فقط ثلاثة تغييرات في رؤساء المدرسة، وهي الفترة الأولى في ١٩٩٦-١٩٩٩ برئاسة الشيخ إيمان شاه أمير اللسينسي. الفترة الثانية ١٩٩٩-٢٠٠٢ ترأسها الشيخ بسيران أمير. وهو الموظف الحكومي، وقد عمل بسيران أمير قبل أن يتم تعيينه في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين في منطقة هي المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى كمدرّب، ثم بناء على طلب الشيخ إيمان شاه أمير اللسينسي بموافقة رئيس الوزارة ورئيس منطقة المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى تابين، وبالتحديد الدكتور ندوس عبد الساني حتى يمكن تعيينه في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين كرئيس المدرسة، ومنذ ذلك الحين كرس نفسه لماجستير. مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين حتى التقاعد الفترة الثالثة من عام ٢٠٠٢-٢٠٢١ يرأسها مرة أخرى الشيخ إيمان شاه أمير اللسينسي. الفترة الرابعة من عام ٢٠٢١ حتى الآن يرأسها الحاج أسناوي الماجستير.

٢. رؤية ورسالة مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين وغرضها
تم تحديد الغرض من إنشاء مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين في رؤية ورسالة المدرسة التالية:

(أ). رؤية المدرسة

رؤية مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين هي "إعداد

الطلاب المتقين واكتساب المعرفة العملية لتطبيقها بالعمالية العلمية"

(ب). رسالة المدرسة

وأما رسالة مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين هي:

(١). تطبيق التعليم الجيد والتعليم والحفاظ على التقاليد القديمة التي لا تزال ذات صلة واتخاذ نظريات جديدة أصلح.

(٢). تكوين الطلاب المؤمنون وأتقياء والفاضلون والعارفون والمهرون في استخدام التكنولوجيا، والقادرون على تطبيق تعاليم الإسلام في الحياة والقادرون على التنشئة الاجتماعية لإلقاء الضوء على تعاليم الإسلام للبيئة على وجه الخصوص ولجميع الناس في العامة.

الغرض العام من المدرسة كجزء من غرض التعليم الوطني هو زيادة الذكاء والمعرفة والشخصية والأخلاق النبيلة والشخصية والبصيرة البيئية القائمة على الإيمان والتقوى. "الأشخاص المخلصون والمتدينون والقادرون على الاستقلال في حياة منظمة والعناية بالبيئة.

٣. أحوال مدرسين وطلاب مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين وأما عدد المدرسين والموظفين في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تمبارنجان تابين للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ هو ٣٦ شخصا (انظر إلى الملحق). أما عدد طلاب الصف الحادي عشر في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ هو ١٢٢ شخصا (انظر إلى الملحق).

ب. نتائج البحث

١. تقديم البيانات

نشر الباحث الاستبانة على طلاب الصف الحادي عشر الذين يكونون متخرجين في مدرسة السنية المتوسطة الإسلامية أو مدرسة أخرى التي تتعلم فيها كتب التراث والعدد كلهم الذين أصبحوا عينة البحث هو ٧٠ طالبا. بدأ ملء

الاستبانة من تاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٢ ويتم قيامه في يوم واحد. مجموع الأسئلة في الاستبانة هي ٢٠ سؤالاً لتعليم كتب التراث كالمتغير المستقل الذي مصف في شكل الدرجة بأعلى الدرجة ٥ وبأدنى الدرجة ١. وأما درجة مهارة القراءة أي قواعد اللغة العربية كالمتغير التابع مأخوذ من الاختبار الذي يقوم في تاريخ ٢٨ مايو ٢٠٢٢ ويتم أيضاً قيامه في يوم واحد. والاختبار لمهارة القراءة أي قواعد اللغة العربية مجموع أسئلته هو ٢٥ سؤالاً التي تنقسم إلى ثانية مؤشر فهي ١٠ سؤالاً لإعطاء الشكل في نص القراءة بدون الشكل و ١٥ سؤالاً لتبيين محل الاعراب في النص السابق. والأسئلة في إعطاء الشكل كل واحد من ١٠ سؤالاً يوصف بدرجة "٢,٥" إذا كان صحيحاً ودرجة "٠" إذا كان خطأ. وأما الأسئلة في تبيين محل الاعراب كل واحد من ١٥ سؤالاً يوصف بدرجة "٥" إذا كان صحيحاً ودرجة "٠" إذا كان خطأ.

فيما يلي سيعرض جدول الإحصائية الوصفية بناء على إخراج برنامج SPSS

for windows v.22 والتوزيع التكراري من جميع متغيرات البحث:

الجدول ٩: الإحصاء الوصفي لمتغير تعليم كتب التراث

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Kitab_Kuning	70	38	80	59.84	8.397
Valid N (listwise)	70				

بناء على بيانات الجدول أعلاه، من المعروف أن:

$$(١) \text{ النطق (R): } ٨٠ - ٣٨ = ٤٢$$

$$(٢) \text{ عدد فئة الفاصل (K):}$$

$$K = 1 + 3,3 \log 70$$

$$K = 1 + 3,3 (1,84)$$

$$= 1 + 6,072$$

$$= 7,072 (7)$$

$$(٣) \text{ طول الفاصل: } ٦ = ٧ / ٤٢$$

$$(٤) \text{ حدود الفئة:}$$

فوق الفئة: ٣٨، ٤٥، ٥٢، ٥٩، ٦٦، ٧٣، ٨٠

تحت الفئة: ٤٤، ٥١، ٥٨، ٦٥، ٧٢، ٧٩، ٨٦

$$(٥) \text{ المنطقة المتوسطة: } ٣٨ + ٤٤ : ٢ = ٤١ \text{ (الفصل الأول) إلخ.}$$

الجدول ١٠: التوزيع التكراري لتعليم كتب التراث

فئة الفترات	قيمة المتوسط	التكرار	%
٤٤-٣٨	٤١	٢	٢,٨٦%
٥١-٤٥	٤٨	١١	١٥,٧%
٥٨-٥٢	٥٥	١٦	٢٢,٩%
٦٥-٥٩	٦٢	٢٣	٣٢,٩%
٧٢-٦٦	٦٩	١٣	١٨,٦%
٧٩-٧٣	٧٦	٣	٤,٢٩%

٢٠،٨٦٪	٢	٨٣	٨٠-٨٦
--------	---	----	-------

بناء على جدول التوزيع التكراري أعلاه، من المعروف نطاق الدرجة الأدنى إلى نطاق الدرجة الأعلى لتعليم كتب التراث، منها: في فئة الفاصل الأول ٣٨-٤٤ هو ٢٠،٨٦٪ بمستجيبين. وفي فئة الفاصل الثاني ٤٥-٥١ هو ١٥،٧٪ بإحدى عشر مستجيبا. وفي فئة الفاصل الثالث ٥٢-٥٨ هو ٢٢،٩٪ بستة عشر مستجيبا. وفي فئة الفاصل الرابع ٥٩-٦٥ هو ٣٢،٩٪ بثلاثة وعشرون مستجيبا. وفي فئة الفاصل الخامس ٦٦-٧٢ هو ١٨،٦٪ بثلاثة عشر مستجيبا. وفي فئة الفاصل السادس ٧٣-٧٩ هو ٤،٢٩٪ بثلاثة مستجيبين. وفي فئة الفاصل الثامن ٨٠-٨٦ هو ٢٠،٨٦٪ بثانية مستجيب.

لمعرفة ما إذا كانت فوائد تعليم كتب التراث في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين مرتفعا أو متوسطا أو منخفضا، فيمكن القيام بذلك عن طريق تصنيف مستوى الميل. في هذا الحال استخدم الباحث الدرجة المثالية (Mi) ودرجة الانحراف المعياري المثالي (Sbi). يعرف أن مجموع الأسئلة هو ٢٠ مع اختيار الإجابة من ١ (بشدة غير موافق) إلى ٤ (موافق جدا). أعلى قيمة مثالية هي ٢٠ X ٤ = ٨٠، وأدنى قيمة مثالية هي ٢٠ X ١ = ٢٠، فيحصل:

$$Mi : \frac{1}{4} (\text{أدنى قيمة مثالية} + \text{أعلى قيمة مثالية})$$

$$: \frac{1}{4} (٨٠ + ٢٠)$$

$$: ٥٠$$

$$Sbi : \frac{1}{4} (\text{أعلى قيمة مثالية} - \text{أدنى قيمة مثالية})$$

$$\frac{1}{4} : (20 - 80)$$

$$10 :$$

$$60 = (10) 1 + 50 = Sbi 1 + Mi$$

$$40 = (10) 1 - 50 = Sbi 1 - Mi$$

بناء على نتيجة حساب قيمة Mi و Sbi ، فيمكن رؤية مجموعة درجات تعليم كتب التراث لطلاب مدرسة السنوية الثانوية الإسلامية تابين في الجدول التالي:

الجدول ١١: درجات فوائد تعليم كتب التراث لطلاب مدرسة السنوية الثانوية الإسلامية تابين

الدرجة	%	التكرار	الفترات
مرتفعة	٤٤,٣%	٣١	أعلى من ٦٠
متوسطة	٥٤,٣%	١٤٦	٦٠ - ٤٠
منخفضة	١,٤٣%	٤	أدنى من ٤٠

بناء على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن معظم أو ٤٤,٣% من تقييمات الطلاب لفوائد تعلم كتب التراث في مدرسة السنوية الثانوية الإسلامية تابين سجلت على فترات < ٦٠ في الفئة العالية، ثم أولئك الذين سجلوا درجات أكثر في ٤٠ - ٦٠ فترة كانت ٥٤,٣% في الفئة المتوسطة، ونسبة صغيرة سجلت في الفترة > ٤٠ في الفئة المنخفضة، والتي كانت ١,٤٣%. وهذا يدل على أن فوائد تعلم كتب التراث في مدرسة السنوية الثانوية الإسلامية تابين هي في فئة المتوسط.

الجدول ١٢: الإحصاء الوصفي لمتغير مهارة القراءة (قواعد اللغة العربية)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Maharah_Qiraa h	70	25	90	62.14	14.335
Valid N (listwise)	70				

بناء على بيانات الجدول أعلاه، من المعروف أن:

$$(١) \text{ النطق (R) : } ٩٠ - ٢٥ = ٦٥$$

$$(٢) \text{ عدد فئة الفاصل (K):}$$

$$K = 1 + 3,3 \log 70$$

$$K = 1 + 3,3 (1,84)$$

$$= 1 + 6,072$$

$$= 7,072 (7)$$

$$(٣) \text{ طول الفاصل: } ٧ / ٦٥ = ٩,٢٨ (٩)$$

$$(٤) \text{ حدود الفئة:}$$

فوق الفئة: ٢٥، ٣٥، ٤٥، ٥٥، ٦٥، ٧٥، ٨٥.

تحت الفئة: ٣٤، ٤٤، ٥٤، ٦٤، ٧٤، ٨٤، ٩٤.

$$(٥) \text{ النطقة المتوسطة: } ٢٥ + ٣٤ : ٢ = ٢٩,٥ \text{ (الفصل الأول)}$$

إلخ.

الجدول ١٣: التوزيع التكراري لمهارة القراءة

فئة الفترات	قيمة المتوسط	التكرار	%
٣٤-٢٥	٢٩,٥	٢	٢,٨٦%
٤٤-٣٥	٣٩,٥	٧	١٠%
٥٤-٤٥	٤٩,٥	٥	٧,١٤%

٢٧,١٪	١٩	٥٩,٥	٦٤-٥٥
٢٨,٦٪	٢٠	٦٩,٥	٧٤-٦٥
١٨,٦٪	١٣	٧٩,٥	٨٤-٧٥
٥,٧١٪	٤	٨٩,٥	٩٤-٨٥

بناء على جدول التوزيع التكراري أعلاه، من المعروف نطاق الدرجة الأدنى إلى نطاق الدرجة الأعلى لمهارة القراءة، منها: في فئة الفاصل الأول ٢٥-٣٤ هو ٢,٨٦٪ بمستجيبين. وفي فئة الفاصل الثاني ٣٥-٤٤ هو ١٠٪ بسبعة مستجيبين. وفي فئة الفاصل الثالث ٤٥-٥٤ هو ٧,١٤٪ بخمسة مستجيبين. وفي فئة الفاصل الرابع ٥٥-٦٤ هو ٢٧,١٪ بتسعة عشر مستجيبين. وفي فئة الفاصل الخامس ٦٥-٧٤ هو ٢٨,٦٪ بعشرين مستجيباً. وفي فئة الفاصل السادس ٧٥-٨٤ هو ١٨,٦٪ بثلاثة عشر مستجيباً. وفي فئة الفاصل الثامن ٨٥-٩٤ هو ٥,٧١٪ برابعة مستجيبين.

لمعرفة ما إذا كانت درجة مهارة القراءة للطلاب مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً، يمكن القيام بذلك عن طريق تصنيف مستوى الميل. لهذا، يتم استخدام الدرجة المثالية (Mi) ودرجة الانحراف المعياري المثالية (Sbi). عدد عناصر السؤال التي تعطي حركات أو الأشكال هي ١٠ بدرجة ٢,٥ إذا كانت صحيحة ودرجة ٠ إذا كانت خاطئة، و ١٥ سؤالاً حول نوع أو موضع أو معنى الجمال بدرجة ٥ إذا كانت صحيحة ودرجة ٠ إذا كانت خاطئة، فإن أعلى قيمة مثالية للسؤال الذي يعطي حركات هي $١٠ \times ٢,٥ = ٢٥$ ، وأجنى قيمة مثالية هي $١٠ \times ٠ = ٠$. وأعلى قيمة مثالية للأسئلة حول نوع أو موضع أو معنى الجمال هي $١٥ \times ٥ = ٧٥$ ، وأدنى قيمة مثالية هي $١٥ \times ٠ = ٠$. إذا تم دمج قيم السؤالين، فتكون أعلى قيمة هي ١٠٠ وأقل قيمة هي ٠، فيحصل:

$$Mi : \frac{1}{6} (\text{أدنى قيمة مثالية} + \text{أعلى قيمة مثالية})$$

$$: \frac{1}{6} (100 + 0)$$

$$: 50$$

$$Sbi : \frac{1}{6} (\text{أعلى قيمة مثالية} - \text{أدنى قيمة مثالية})$$

$$: \frac{1}{6} (0 - 100)$$

$$: -6$$

$$Mi + Sbi = 50 + (-6) = 44$$

$$Mi - Sbi = 50 - (-6) = 56$$

بناء على نتيجة حساب قيمة Mi و Sbi ، فيمكن رؤية مجموعة درجات مهارة القراءة لطلاب مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين في الجدول التالي:

الجدول ١٤: درجات مهارة القراءة لطلاب مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين

الدرجات	%	التكرار	الفترات
مرتفعة	٦٠٪	٤٢	أعلى من ٥٦
متوسطة	٢٧,١٪	١٩	٥٦-٤٤
منخفضة	١٢,٩٪	٩	أدنى من ٤٤

بناء على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن أعلى درجة على مستوى مهارة القراءة لطلاب بدرجة ٦٠٪ سجلت في الفترة $56 <$ في الفئة العالية، ثم كان معظمهم في النتيجة في الفترة $56-44$ بدرجة ٢٧,١٪ في الفئة المتوسطة وبعض الدرجات الصغيرة في الفترة $44 >$ فئة منخفضة أي

ما يعادل ١٢,٩٪. وهذا يدل على أن مستوى مهارة القراءة لطلاب المدرسة السنوية الثانوية الإسلامية تابين في مرتبة عالية.

٢. تحليل البيانات

(أ). اختبار الطبيعي

استخدم الباحث لهذا الاختبار *Kolmogorov-Smirnov* برنامج SPSS v.22 for windows. أساس اتخاذ القرار هو إذا كانت قيمة Sig. أكبر من ٠,٠٥، فالبيانات توزيع طبيعي. والعكس إذا كانت قيمة Sig. أقل من ٠,٠٥ فالبيانات غير توزيع طبيعي.

الجدول ١٥: نتيجة اختبار الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		Unstandardized Residual
	N	70
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000
	Std. Deviation	11.03887098
	Most Extreme Absolute Differences	.059
	Positive	.056
	Negative	-.059
	Test Statistic	.059
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.200 ^{c,d}

بناء على الجدول أعلاه، تعرف قيمة الأهمية في (2-tailed) Asymp. Sig. (2-tailed) ٠,٢٠٠ أعلى من ٠,٠٥. هذا يدل على أن البيانات توزيع طبيعي.

(ب). اختبار الخطي

استخدم الباحث لهذا الاختبار SPSS v.22 for windows لمعرفة ما إذا كانت بين المتغير المستقل والتابع له علاقة خطية أم لا. التفسير بالنظر إلى عمود الأهمية في صف الانحراف من الخطية في جدول ANOVA، إذا كانت

قيمة Sig. أعلى من ٠,٠٥ وقيمة F_{hitung} أدنى من F_{tabel} فهي كذلك خطي، وإذا كانت قيمة Sig. أدنى من ٠,٠٥ وقيمة F_{hitung} أعلى من F_{tabel} فهي غير خطي.

الجدول ١٦: نتيجة اختبار الخطي

ANOVA Table

			Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Maharah_Qiraa	Between	(Combined)	9249.405	26	355.746	3.103	.000
h *	Groups	Linearity	5770.461	1	5770.461	50.339	.000
Kitab_Kuning		Deviation from Linearity	3478.944	25	139.158	1.214	.282
		Within Groups	4929.167	43	114.632		
		Total	14178.571	69			

بناء على الجدول أعلاه، تعرف قيمة Sig. ٠,٢٨٢ أعلى من ٠,٠٥ وقيمة F_{hitung} ١,٢١٤ أدنى من ٣,٩٨١ يدل على أن البيانات توزيع الخطي.

(ج). اختبار الانحدار الخطي البسيط

اختبار الانحدار الخطي البسيط هو تحليل لمعرفة التأثير أو العلاقة الخطية بين المتغير المستقل (X) وهو تعليم كتب التراث والمتغير التابع (Y) هو مهارة القراءة، ولأجل توقع قيمة المتغير التابع بناء على المتغير مستقل. الأساس لاتخاذ القرار فهو إذا كانت قيمة T_{hitung} أعلى من T_{tabel} وقيمة Sig. أدنى من ٠,٠٥، فالفرضية h_a مقبولة والفرضية h_o مردودة. والعكس إذا كانت قيمة T_{hitung} أدنى من T_{tabel} وقيمة Sig. أعلى من ٠,٠٥، فالفرضية h_a مقبولة والفرضية h_o مردودة.

الجدول ١٧: نتيجة اختبار العلاقة الخطية البسيطة

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-3.030	9.632		-.315	.754
Kitab_Kunin g	1.089	.159	.638	6.831	.000

بناءً على الجدول أعلاه، تعرف أن القيمة T_{hitung} ٦،٨٣١ أعلى من T_{tabel} ٠،٦٧٨١١ وقيمة Sig. ٠،٠٠٠ أدنى من ٠،٠٥ لذلك يمكن الاستنتاج إن الفرضية h_a مقبولة والفرضية h_o مردودة، أي تعليم كتب التراث يؤثر على مهارة القراءة لطلاب مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين.

(د). اختبار معامل التحديد

يهدف اختبار معامل التحديد إلى التحديد حجم العلاقة أو تأثير المتغير المستقل (تعليم كتب التراث) على المتغير التابع (مهارة القراءة). قيمة R Square أو معامل التحديد يتراوح من ٠ إلى ١. Nugroho تنص على أنه من الأفضل استخدام R. المربع الذي تم تعديله أو كتابته مربع R المعدل، لأن معدلة لعدد المتغيرات المستقلة المستخدمة. إذا كانت $r^2 = ١٠٠\%$ ، فهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير مثالي إلى المتغير التابع، والعكس صحيح إذا كانت $r^2 = ٠$ تعني المتغير المستقل ليس له تأثير على المتغير التابع.

لمعرفة حد مساهمة متغير تعليم كتب التراث على مهارة القراءة، يمكن

رؤيته في الجدول التالي:

الجدول ١٨: نتيجة معامل التحديد

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.638 ^a	.407	.398	11.120

بناءً على الجدول أعلاه، تعرف أن القيمة التي حصل عليها R square

هي ٠،٤٠٧ أو ٤٠،٧٪. وهذا يدل على أن تأثير متغير تعليم كتب التراث

على متغير مهارة القراءة لطلاب مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين هو ٤٠,٧٪. أما النسبة المتبقية ٥٩,٣٪ تأثير بمتغيرات أخرى لم تتم ملاحظتها في هذا البحث. يمكن أن يتبع تصنيف العلاقات القوية والضعيفة بين المتغيرات بشكل عام التجميع التالي:^{١٠٣}

الجدول ١٩: تفسير نتيجة معامل التحديد

قيمة	مستوى العلاقة	معامل الفصل
-	قوي جدا	١,٠٠ > - ٠,٨٠
-	قوي	٠,٨٠ > - ٠,٦٠
٠,٤٠٧	متوسط	٠,٦٠ > - ٠,٤٠
-	منخفض	٠,٤٠ > - ٠,٢٠
-	منخفض جدا	٠,٢٠ > - ٠,٠٠

بناء على الجدول الأعلى، مستوى علاقة المتغير تعليم كتب التراث X والمتغير مهارة القراءة (قواعد اللغة العربية) Y، العلاقة بين تعليم كتب التراث مع مهارة القراءة (قواعد اللغة العربية) بقيمة معامل ٠,٤٠٧ في المستوى المتوسط.

ج. مناقشة نتائج البحث

١. تأثير تعليم كتب التراث على مهارة القراءة
ومن المعروف أن فوائد تعليم كتب التراث في مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين هي في الفئة المتوسطة. وتشير نتيجة تحليل البيانات لهذا البحث أن هناك التأثير في تعليم كتب التراث على مهارة القراءة. يمكن ملاحظة ذلك من نتيجة تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير تعليم كتب التراث تعرف أن القيمة

¹⁰³ Tri Cahyono, *Statistik Uji Korelasi*, 1 ed. (Purwokerto: Yayasan Sanitarian Banayumas (Yasamas), 2017), h. 2.

T_{hitung} ٦,٨٣١ أعلى من T_{tabel} ٠,٠٦٧٨١١. وقيمة Sig. ٠,٠٠٠٠ أدنى من ٠,٠٥ لذلك يمكن الاستنتاج إن الفرضية H_a مقبولة والفرضية H_o مردودة.

٢. مساهمة تعليم كتب التراث على مهارة القراءة

حصلت نتائج تحليل معامل التحديد من قيمة R Square وهي ٠,٤٠٧ أو ٤٠,٧٪. وهذا يدل على أن مساهمة تأثير متغير تعليم كتب التراث على متغير مهارة القراءة (القواعد اللغة العربية) لطلاب مدرسة السنوية الثانوية الإسلامية تابين هو ٤٠,٧٪ والبقية هي ٥٩,٣٪ تتأثر بعوامل أخرى التي لم يفسرها الباحث.

سيتحقق تعليم القواعد إذا كان مدعوما بعدة عوامل خارجية، وهي: (١) كفاءة مدرس اللغة العربية، (٢) وطرق تعلم اللغة المتنوعة والمتعة، (٣) ومواد اللغة العربية التي يتم تدريسها مناسبة وسهلة الفهم، (٤) والمرافق والبنية التحتية لدعم أنشطة تعلم القواعد المناسبة، (٥) فضلا عن بيئة داعمة.^{١٠٤}

وهناك نتائج البحوث الأخرى مثل البحث الذي أجرى به محمد نصرالله بالموضوع: "تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية" يدل على أن وجود التأثير في تعليم كتب التراث ومهارة القراءة، لأن في الحقيقة تعليم كتب التراث هو تعليم قراءة الكتاب العربي.^{١٠٥} ثم البحث من بائق ليلي رحماتي بالموضوع: "تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب الفصل الباء معهد الجامعة مатарام الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١" يدل على أن هناك تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة و العلاقة الإيجابية بين المتغيرين. ساهم تعليم كتب التراث بنسبة ٢٤,٨٪ في مهارة القراءة.^{١٠٦} وكذلك

¹⁰⁴ Amir B dan Muh Rasmi, "Kontribusi Pembelajaran Qawaid Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Mahasiswa IAIN Bone," h. 186.

^{١٠٥} محمد نصر الله، "تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية"، ص. ٢٧٢

^{١٠٦} بائق ليلي رحماتي، تأثير تعليم كتب التراث في مهارة القراءة لطلاب الفصل الباء معهد الجامعة مатарام الإسلامية الحكومية

الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ (ماتارام: جامعة مатарام الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١)، ص. ٧٦-٧٧.

البحث الذي أجرته نني خيرواتي بالموضوع: " *Implementasi Metode Pembelajaran Kitab Kuning dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas XI di Madrasah Aliyah Negeri Program Keagamaan (MAN-PK) 1 Surakarta Tahun Pelajaran 2018/ 2019*". يدل على أن

مهارات اللغوية لطلبة مدرسة برنامج الخصوص الثانوية الإسلامية الحكومية ١ سوراكرتا مرتفعة بعد أن يتعلموا كتب التراث، أحدها مهارة القراءة التي تم اثباته بقياسات التي تظهر من ملاحظات المعلم أثناء التعلم باستخدام المؤشرات عندما تكون الطلاب المعينة قادرة على قراءة قواعد اللغة وشرحها بشكل صحيح بما في ذلك اكتساب الفوز والتفوق في مسابقة قراءة الكتب، وكذلك درجات الإختبار من خلال الامتحان اليومي، وامتحان الفصل الدراسي، وبطاقات التقارير، ودرجات الامتحان الوطني.^{١٠٧}

يرأى من بعض نتائج البحوث السابقة يمكن أن تعزز نتيجة هذا البحث ويمكن الاستنتاج أن تعليم كتب التراث يآثر على مهارة القراءة لطلاب مدرسة السنية الثانوية الإسلامية تابين وتوجد العلاقة الإيجابية بينهما. كما قال فتحي علي يونس أن تعليم كتب التراث يشمل تدريب القراءة في فهم المقاصد من العبارات والنصوص العربية من حيث المعنى والقواعد. وطبعا تعليم كتب التراث يساعد على اكنار المفردات أو تصطلح بالثروة اللغوية كما أنه يساعد تعليم مهارة القراءة.^{١٠٨} لأن القراءة تحتاج إلى المفردات لفهم معاني نصوص القراءة وكذلك قواعد اللغة العربية لفهم إعراب الكلمات ومواقعها في الجمل.^{١٠٩}

¹⁰⁷Neni Khoirwati, *Implementasi Metode Pembelajaran Kitab Kuning dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Kelas XI Di Madrasah Aliyah Negeri Program Keagamaan (MAN-PK) 1 Surakarta Tahun Pelajaran 2018/ 2019* (Surakarta: Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2018), h. 8.

^{١٠٨}فتحي علي يونس، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ١٨٠.

^{١٠٩}محمد نصر الله، "تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في المرحلة الثانوية الإسلامية"، ص. ٢٧٢.